مجلة كلية الآداب

Journal of the faculty of arts

مجلة كلية الآداب مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدرها كلية الآداب بجامعة بنغازي

ISSN: 2523 – 1871

العدد
56
ديسمبر 2023

Instagram_ Account Facebook_ Account Twitter_ Account

هذا شعارنا

مجلة كلية الآداب

1958
Journal
of the faculty of arts

الرقم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية للمجلة الصادرة عن
الوكالة الدولية للترقيم الدولي

ISSN: 2523 – 1871

حقوق النشر والطبع محفوظة
كلية الآداب - جامعة بنغازي

مجلة كلية الآداب
مجلة علمية محكمة
تصدرها كلية الآداب
بجامعة بنغازي

صدر العدد الأول من المجلة
العام **1958**
تحت اسم
مجلة كلية الآداب والتربية

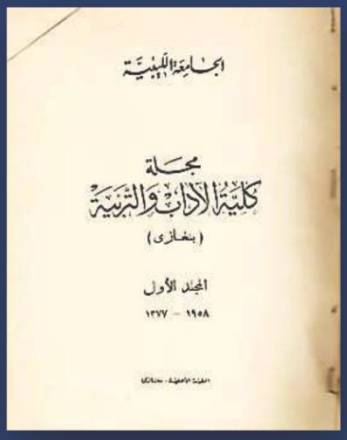

اسرة تحرير المجلة

أولاً: هيئة تحرير المجلة:

1- أ.د. ارويعي محمد على قناوي رئيس هيأة التحرير
2- د.خالد محمد الهدار مدير التحرير
3- أ.د. محمد أحمد الوليد عضو التحرير
4- د. رمضان فرج العيص عضو التحرير
5- د.عائشة سعيد امتوبل عضو التحرير
6- د. عبد الكريم محمد قناوي عضو التحرير

ثانياً: الهيئة الاستشارية

7- أ.د. عزالدين يونس الدرسي أستاذ تاريخ - جامعة بنغازي
8- أ.د. محمد عثمان الطبولي أستاذ علم اجتماع - جامعة بنغازي
9- أ.د. عبد الرحيم البدري أستاذ علم نفس - جامعة بنغازي
10- أ.د.رحاب يوسف أستاذ علم المعلومات - جامعة بني سويف - مصر
11- أ.د.حنان بيزان أستاذ علم المعلومات الأكاديمية الليبية - طرابلس
12- أ.د. منصف المسماري أستاذ جغرافيا- جامعة بنغازي
13- أ.د . الصيد الجيلاني أستاذ جغرافيا - جامعة بنغازي
14- أ.د. إبراهيم أحمد المهدوي أستاذ مكتبات- جامعة بنغازي
15- أ.د. زينب محمد عبد الكريم زهري أستاذ علم اجتماع - جامعة بنغازي
16- أ.د. عبدالكريم الماجري استاذ تعليم عالٍ بالجامعات التونسية.
17- Michel Vincent استاذ في الاثار الكلاسيكية بجامعة بواتييه ورئيس البعثة الاثرية الفرنسية في ليبيا
18- Sébastien Garnier استاذ مشارك بجامعة باريس 1 قسم اللغة العربية

ثالثاً: المنسق الفني للمجلة:

19- أ.نور الدين على المشاي

رابعا: المدقق اللغوى (لغة عربية):

20- أ.د. أحمد مصباح اسحيم

خامساً: الاخراج الفني:

21- أيمن عبدالفتاح المسلاتي

محتويات العدد

- مفهوم المخالفة الدستورية لمبادئ الشريعة الإسلامية ضوابط التعدّد نموذجاً	د. معتز عبدالوهاب بالعجول	23
- المعوقات التي تحوّل بين مخرجات التعليم التقني في ليبيا ومتطلبات سوق العمل	أ.غادة مرعي بوجلال	42
- انتشار التعرية الأخدودية في قيعان أودية جنوب الجبل الأخضر دراسة أولية في ظروف النشأة وأهم الآثار الناتجة عنها (وادي الخروبة نموذجاً)	أ.د/ جبريل مطول أ.د/ هويدي الريشي	89
- مقاومة القبائل الليبية في منطقة سرتيس للوجود الإغريقي والروماني مابين القرن الخامس ق م وإلى نهاية القرن الأول الميلادي	د/ فاطمة سالم العقيلي	124
- واقع استخدام استمارة الاستبانة في البحوث الاجتماعية دراسة تحليلية لدراسات ميدانية	د. انتصار مسعود العقيبي	177
- مؤشرات رأس المال الاجتماعي لدى الأسرة دراسة ميدانية على عينة من الأسر في المجتمع الليبي	أ.هند عبدالقادر حسين	206
- الضغوط المهنية واستراتيجيات التعايش لدى الأطباء	د. حنان حسن بالشيخ أ. غادة مصطفى مسعود	250
– سوء استخدام المكتبات المدرسية الحكومية من قبل طالبات الثانوية العامة بمدينة البيضاء	د. حنان عبدالسلام عبدالله	292
-عرض كتاب: التقاويم والمواقيت والمواسم بين الواقع والتراث	أ.د. سعد محمد الزليتني	323
Difficulties Encountered by Second Semester Students in Translating English Phrasal Verbs into Arabic A Case Study of Translation Department, Faculty of Languages, University of Benghazi	Fouzia Mohsen Aleskandarani	330
Cultural Awareness Impact on Second Language Acquisition: A Case Study of English Learning among Libyan Students	Intesar Elwerfalli	355

واقع استخدام استمارة الاستبانة في البحوث الاجتماعية

دراسة تحليلية لدراسات ميدانية

أستاذ مشارك. انتصار مسعود العقيلي

جامعة بنغازي – كلية الآداب ـقسم علم الاجتماع

antm9999@gmail.com

ملخص البحث:

بتموضع هذا البحث في مساحة تقع بين واقع البحث العلمي والمأمول، واقع تستخدم فيه أدوات بحثية كثيرة للوصول إلى جمع حقيقي وموثوق للبيانات العلمية، ومن تلك الأدوات استمارة الاستبانة، ومتطلباتها وآليات تنفيذها المعروفة للباحثين.

وانطلاقاً من هذا الواقع فإن الفكرة التي أطرحها في هذه الدراسة تتجه من الواقع إلى المأمول، وتؤكد بأن هناك أدوات أخرى، يمكننا أن نستخدمها، من أجل مسح نطاقات وآفاق أوسع من (الاستبانات)، لنتحصل منها على بيانات أكثر عمقاً ونتائج أدق وصفاً وتحليلاً، من مثل: (المقابلات المتعمقة) و(دراسة الحالة) و(السير الذاتية) و(السير الحياتية).

وعليه فإن هذه الدراسة ، تبحث في واقع البحث العلمي في ليبيا، متخذاً إلى ذلك سبباً علمياً أصيلاً، وهو طرح واقع استمارة الاستبانة في الدراسات الاجتماعية، وموظِّفاً في سبيل ذلك بعض الأدوات التطبيقية، وذلك عن طريق تحليل ثلاث دراسات اجتماعية، أجريت على المجتمع الليبي، تبحث في انعكاسات الإنترنت على بعض القضايا الاجتماعية، بعينات من مدينتي بنغازي واجدبيا؛ توظيفاً لا يمنع من إعادة تحليل نتائج تلك الدراسات؛ ورصد أهم الانعكاسات التي قد يحدثها الإنترنت على بعض من مظاهر الحياة الاجتماعية، وهي: (القيم الاجتماعية– العلاقات الاجتماعية– التحصيل العلمي).

وتوصّلت التحليلات إلى وجود تنوع واختلاف في الدراسات الثلاث السابقة، من حيث المنهج، والعينات، والأهداف، والفرضيات، حيث اشتركت جميعاً في أداة جمع

بيانات واحدة، وهي استمارة الاستبانة، وانطلقت من فرضية أساسية، تبحث في مدى وجود انعكاس سلبي للإنترنت على الحياة الاجتماعية، إلا أنّ جميع الفرضيات في الدراسات الثلاث السابقة قد رُفضت.

وعلى ذلك فإن هذه الدراسة تهدف إلى الإجابة على بعض التساؤلات المنهجية المتعلقة باستمارة الاستبانة، في محاولة لطرح أهمية الأدوات البحثية التي تجمع بيانات من العمق أكثر من السطح.

وستناول هذا البحث في مقدمة، وستة مباحث، وخاتمة تحتوي على النتائج والتوصيات.

الكلمات مفتاحية: البحوث الكيفية –أدوات جمع البيانات –استمارة الاستبانة

Summary

This research is located in a space located between reality and what is hoped for, between a reality in which many research tools are used to achieve real and reliable collection of scientific data, and among those tools is the questionnaire form, its requirements and implementation mechanisms known to researchers.

Based on this reality, the idea that I present in this study is oriented toward what is hoped, and confirms that there are other tools that we can use to survey broader scopes and horizons than (questionnaires), and obtain from them more in-depth data and more accurate results of description and analysis, such as: (in-depth interviews).) and (case studies) and (CVs) and (life biographies).

Accordingly, this study will fall under the framework of the second axis of the conference, which examines the reality of scientific research in Libya, by presenting the reality of the questionnaire form in social studies; By analyzing three social studies conducted on Libyan society, examining the repercussions of the Internet on some social issues, with samples from the cities of Benghazi and Ajdabiya; In an attempt to re-analyze its results; And monitoring the most important repercussions that the Internet has on some aspects of social life, which are: (social values - social relations - educational attainment).

The analyzes revealed that there is diversity and difference in the three previous studies, in terms of method, samples, objectives, and hypotheses, and that they all share one data collection tool, which is the questionnaire form. Despite starting from a basic

hypothesis, it examines the extent to which there is a negative impact of the Internet on social life, but all The hypotheses in the three previous studies were rejected, and therefore this study aims to answer some methodological questions related to the questionnaire, in an attempt to raise the importance of research tools that collect data from depth more than from the surface.

المقدمة

هناك توجّه علمي يهتم اليوم بتوجيه الباحثين نحو المناهج الكيفية، واستخدامها بديلاً للمناهج الكمية، إن لم يمكن دمج البحوث الكمية والكيفية في وجهة واحدة معاً؛ والتقليل من شأن الاعتماد على أحدهما دون الآخر.

وتؤكد تلك البحوث والدراسات على ضرورة البحث عن بديل لأدوات البحث الكمي التي تعتمد بشكل كبير في جمع بياناتها على الاستبانة والتي تقوم في الاغلب على رأي الباحث أكثر من رأي المبحوثين؛ حيث يصمم الباحث الاستبانة انطلاقاً من إطار تجربته الشخصية، بمضمون يبعده بشكل كبير عن خبرات المبحوث.

إشكالية الدراسة:

هذا التوجّه يؤكد على أهمية البحث في أدوات البحث الكيفي التي تعتمد على خبرات المبحوثين بشكل أعمق من آرائهم السطحية حول الموضوع، ومن هنا جاءت الفكرة التي أطرحها، وتؤكد بأن هناك أدوات أخرى يمكننا أن نستخدمها لمسح نطاقات وآفاق أوسع من (الاستبانات)، في دراسة العمق وسبر أغواره، وخصوصاً في الموضوعات التي تمس جوانب حساسة في الحياة الخاصة للمبحوثين والتي يجدون صعوبة في الحديث عنها بشكل مباشر.

وبذلك سيتم في هذه الورقة طرح واقع استمارة الاستبانة في الدراسات الاجتماعية؛ عن طريق تحليل ثلاث دراسات اجتماعية أجريت على المجتمع الليبي، على عينات من مدينتي بنغازي واجدبيا، في محاولة لإعادة تحليل نتائجها؛ ورصد أهم الانعكاسات التي يحدثها الإنترنت على بعض من مظاهر الحياة الاجتماعية، وهي: (القيم الاجتماعية–العلاقات الاجتماعية–التحصيل العلمي)، وللإجابة عن بعض

التساؤلات المنهجية المتعلقة باستمارة الاستبانة، ولطرح أهمية الأدوات البحثية التي تجمع بيانات من العمق أكثر من السطح.

أهمية الدراسة

تُعدّ هذه الدراسة مهمة من حيث كونها تطرح موضوعاً في غاية الأهمية، وهو دراسة واقع استمارة الاستبانة في الدراسات الاجتماعية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استمارة الاستبانة، عن طريق تحليل ثلاث دراسات اجتماعية، أُجريت على المجتمع الليبي، باستخدام المنهج التحليلي، لإعادة قراءة الدراسات وتحليلها، واستخلاص نتائج من شأنها أن تطرح أهمية للبحوث الكيفية في الدراسات الاجتماعية.

أولاً: البحوث الكيفية:

تطورت أفكار البحوث الكيفية أو النوعية في أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن العشرين، في العديد من المجالات، وظهرت بشكل كبير في بحوث ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي.

ومصطلح «البحث الكيفي» مصطلح يكتنفه بعض الغموض؛ لأنه قد يعني أشياء مختلفة لأشخاص مختلفين، إن هذا المصطلح يشير ويتضمن البحوث حول السِّيَر الشخصية والقصص والسلوك، وكذلك وظائف المنظمات والحركات الاجتماعية أو العلاقات التفاعلية.

وفي الواقع فإن بعض الباحثين يقومون بجمع البيانات بواسطة أداة المقابلة، وأداة الملاحظة، وهما أداتان مرتبطتان عادة بطرق البحث النوعية. ومع هذا فإن هؤلاء

الباحثين يقومون بصياغة تلك البيانات أو ترميزها، بأسلوب علمي متعارف عليه، مما يتيح لهم تحليلها تحليلاً إحصائياً معتمداً على الكم؛ أي (تحليلاً كمياً). (ستراوس، 1999)

ويُعرّف (ستراوس، 1999) البحث الكيفي بأنه: "أيّ نوع من البحوث التي تعطي نتائج لم يتم التوصل إليها بواسطة الإجراءات الإحصائية، أو بواسطة أي وسائل أخرى من الوسائل الكمية".

وبشكل عام يمكن تعريف البحث النوعي بأنه: كل بحث يسعى بشكل مُنظّم لاستكشاف وفهم ظاهرة اجتماعية ما، في سياقها الطبيعي الممكن، دون الاعتماد على المعطيات العددية والإحصائية.

ويُعرف البحث الكيفي أيضاً بأنه: طريقة منظمة تركز في استخدام أساليب نوعية وصفية؛ لفهم وشرح واستطلاع وتفسير وتوضيح المواقف والقيم والقدرات حول المشكلة التي حددها الباحث في السياق الطبيعي لها. (ستراوس، 1999)؛ وبذلك نعلم بأن الغرض الأساسي للبحث الكيفي هو زيادة معلوماتنا للعمليات والممارسات والموضوعات والقضايا المحيطة بنا.

وفي الثمانينيات والتسعينيات من القرن العشرين ظهرت محاولات أخرى في البحوث النوعية، تركّز على الإجراءات أكثرَ ممّا تركز على محاولات المقارنة بينها وبين البحث الكمي، وطرح أدوات البحوث الكيفية، مثل دراسة الحالة، والمقابلات، والسير، وتواريخ الحياة. وقد أدت هذه التطورات التاريخية في البحوث النوعية إلى الاعتراف بحاجة الباحثين إلى الاستماع إلى آراء المشاركين في الدراسة من أفراد عينة البحث، والحاجة إلى طرح أسئلة مفتوحة وعامة عليهم، وجمع البيانات من الأماكن

التي يعمل فيها الناس ويعيشون، والبحث بأساليب وأدوات أخرى كيفية، غير الأساليب الكمية.

ثانياً: أدوات جمع البيانات

تأتي مرحلة تحديد أداة جمع البيانات، بعد أن يكون الباحث قد انتهى من صياغة إشكالية دراسته وتساؤلاتها، وانتهى كذلك من تحديد المنهج المراد استخدامه للإجابة عن تساؤلاتها واختبار فروضها، فاختيار الأداة المناسبة لدراسة معينة يتوقف على عدة اعتبارات، أهمها: مدى قدرتها على تحقيق أهداف البحث واختبار فروضه، وقد تتطلب أهداف بحث ما وفرضيته أن يختار الباحث أكثر من أداة.

وهناك العديد من الأدوات التي يستخدمها الباحثون في الدراسات والبحوث الاجتماعية، و"يلاحظ أن طبيعة المشكلة ونوع الدراسة المطلوبة تتحكم في اختيار الأداة أو الوسيلة المطلوبة التي تستعمل لجمع البيانات" (الفايدي، 1994)، وهناك أدوات كثيرة يستخدمها الباحثون للحصول على المعلومات المطلوبة، إلا أن أغلب المهتمين بالبحث العلمي يركزون على ثلاثة أدوات أساسية، أهمها: الملاحظة، والمقابلة، والاستبانة.

وادوات جمع البيانات؛ يستخدمها الباحث في الحصول على المعلومات التي يحتاجها البحث العلمي وهي وسائل يستخدمها الباحث للاتصال بمادته، حيث المادة كما يقول (أحمد زايد) (زايد، 2002) "ليست في جميع الأحوال ميسورة أمامنا، يمكن أن نلمسها بحواسنا أو نشاهدها وندونها، وإن ما نستطيع أن نلمسه بحواسنا هو ما نراه ظاهراً أمامنا". ولكننا إذا أردنا أن نتعمق في المجتمع نحتاج إلى أدوات تساعدنا على التعمق، وإذا أردنا أن نجمع مادة تغطي مجالات غير منظورة أمامنا، فإننا نحتاج إلى أدوات أخرى غير الاستبانات؛ بمعنى إذا أردنا أن ندخل في أعماق الناس، فإننا

نحتاج إلى أدوات متعددة، كالمقابلات المتعمقة، ودراسات الحالة، والمناقشات الجماعية، وإذا أردنا أن نرجع قليلاً أو كثيراً إلى الماضي في محاولة لتتبع مسيرات الحياة أو استرجاع التاريخ الشفاهي، فإننا نستخدم الإخباريين وهكذا. (زايد، 2002).

وفي الشكل القادم يقدم أحمد زايد تصوّراً يُوضِح تصنيف أدوات البحث الاجتماعي من حيث السطح والتعمق.

شكل رقم (1) يوضح تصنيف أدوات البحث الاجتماعي من حيث السطح والتعمق

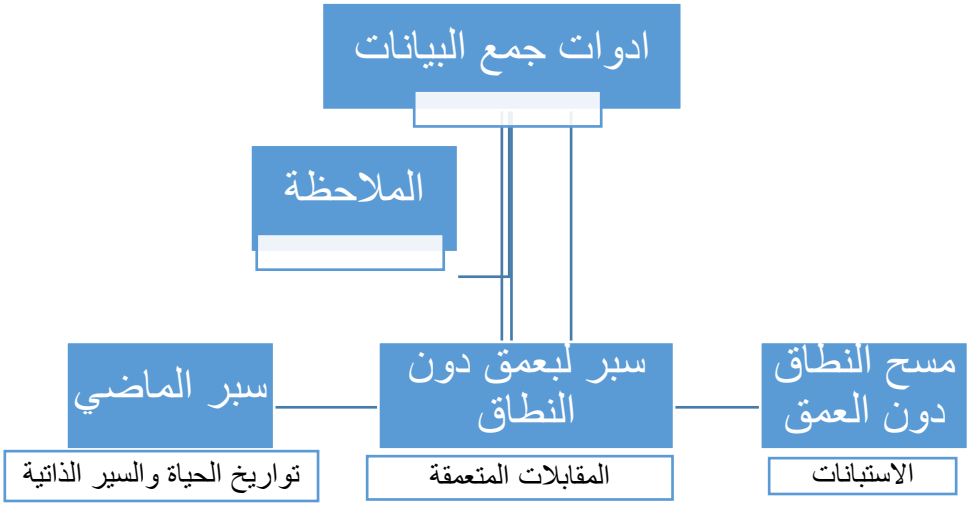

المصدر: (زايد، 2002)

إن قراءة هذا الشكل كما يتصور أحمد زايد لا يجب أن تفترض بأن الأدوات هي فروع من الملاحظة، فالملاحظة تبقى أداة مستقلة، تستخدم امتداداً واسعاً من الحواس (السمع والبصر)، وتمسح نطاقات وآفاقاً أوسعَ من (الاستبانات)؛ بل يمكننا أن نفهم

منه بأن هناك أدوات أخرى يمكنها أن تعطينا معلومات أعمق في الظواهر والقضايا الاجتماعية. وهذا ما أكده بعض المتخصصين في مجال البحوث التي تتعلق بالمواضيع الاجتماعية الحساسة، مثل: بحوث المرأة، والعنف، والتنمر، ... إلخ من الظواهر والقضايا الاجتماعية؛ إذ يرون أن هناك عدة طرق تُعدّ أكثر ملاءمة لجمع البيانات في مثل هذه البحوث التي من بينها ما يلي:

أ- الاستماع إلى المبحوثين والإصغاء إليهم باهتمام؛ للتعرف على الكيفية التي يفكرون بها في مختلف مناحي حياتهم. (بحوث الحياة اليومية)

ب- استخدام المناهج الكيفية التي تهتم بالدرجة الأولى بالذاتية، وتحليل الخطاب، وذلك استخدام أسلوب الملاحظة العلمية في إجراء مثل هذه البحوث. (ونيس، 1997)

والفكرة التي أطرحها تؤكد بأن هناك أدوات أخرى يمكننا أن نستخدمها لمسح نطاقات وآفاق أوسع من (الاستبانات)، ونتحصل منها على بيانات أكثر عمقاً، من مثل: (المقابلات المتعمقة) و(دراسة الحالة) و(المناقشات الجماعية)، أو محاولة سبر الماضي مثل: (تواريخ الحياة) و(السير الذاتية) و(السير الحياتية). (زايد، 2002)).

والاستبانة بوصفها وسيلة من وسائل جمع البيانات تستخدم في العلوم الاجتماعية، وهي عبارة عن استمارات بها عدد من الأسئلة، التي يراد بها أخذ رأي المستجيب فيها، فهو عبارة عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج مُعد لهذا الغرض. (أبراهيم، 2009)

يمكننا من خلال هذا العرض أن نطرح واقع استمارة الاستبانة عن طريق تحليل دراسات اجتماعية ميدانية، أجريت على المجتمع الليبي.

ثالثاً: منهجية الدراسة

تتخذ هذه الدراسة من **البحث الكيفي** وأدواته أسلوباً للوصول إلى فهم أعمق للظواهر والقضايا الاجتماعية؛ إذ تعتمد على **المنهج التحليلي** لاستقراء نتائج ثلاث دراسات ميدانية سابقة، أجريت على المجتمع الليبي، بعينات من مديتي بنغازي واجدبيا؛ في محاولة لإعادة تحليل نتائجها؛ ورصد أهم الانعكاسات التي يحدثها الإنترنت على بعض من مظاهر الحياة الاجتماعية، وهي (القيم الاجتماعية–العلاقات الاجتماعية–التحصيل العلمي)، في محاولة للإجابة على بعض التساؤلات المنهجية المتعلقة بواقع استخدام استمارة الاستبانة في ثلاث دراسات ميدانية، في محاولة لطرح أهمية الأدوات البحثية التي تجمع بيانات من العمق أكثر من السطح.

رابعاً: الدراسات المختارة ومنهجيتها العلمية:

1- دراسة (العقيبي، 2919)بعنوان **(انعكاسات استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية دراسة ميدانية على عينة من أرباب الأسر بمدينة بنغازي)**.

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على الانعكاسات التي يحدثها الإنترنت على العلاقات الأسرية في المجتمع الليبي، عن طريق بحث التأثيرات التي يحدثها في علاقة الزوج بالزوجة، وعلاقة الآباء مع الأبناء، وعلاقة الأبناء بعضهم مع بعض، وعلاقة الأسرة مع الأقارب الآخرين خارج المسكن؛ في محاولة للإجابة عن سؤال مهم، مفاده: (ما هي الانعكاسات التي يحدثها الإنترنت على بنية العلاقات في الأسرة الليبية؟، وكانت الدراسة قد أجريت على عينة عشوائية بسيطة من (150)، من أرباب الأسر في مدينة بنغازي، وكان منهم (66) من الذكور، و(84) من الإناث، ويتراوح

متوسط أعمارهم ما بين (37–49) سنة. وتوصلت إلى مجموعة من النتائج، كان من أهمها:

– أن العلاقات الأسرية في الأسرة الليبية يسودها الترابط والتماسك الاجتماعي. وهذه النتيجة تؤكد أن كثافة استخدام أرباب الأسر الليبية بمدينة بنغازي للإنترنت لم يؤدِّ إلى ضعف في العلاقات الاجتماعية في الأسرة الليبية، وأنه لا يوجد علاقة بين استخدام الإنترنت وضعف العلاقات الاجتماعية في الأسرة الليبية.

وأوصت الدراسة إلى ضرورة البحث في الموضوعات التي قد تكون تأثيرات الإنترنت فيها تحتاج إلى مزيد من البحث بأدوات ومناهج أكثر عمقاً.

2– دراسة (المسماري، 2019) بعنوان شبكة المعلومات الدولية " الإنترنت" وانعكاساتها على القيم الاجتماعية (دراسة ميدانية لعينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بنغازي الكبرى).

وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، بطريق "العينة"، واختارت عينة من طلاب مرحلة التعليم الثانوي بمدينة بنغازي الكبرى، لمعرفة تأثير شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت"، على منظومة القيم الاجتماعية لديهم. وقد تكونت عينة الدراسة من "665" فرداً من الطلاب في مرحلة التعليم الثانوي بالقسم العلمي والأدبي، وشملت الدراسة التعليم الخاص والعام؛ أي عينتين مستقلتين بمدينة بنغازي الكبرى؛ لمعرفة متوسط الفروق الإحصائية بين العينتين في التعليم الخاص والعام، وقد تراوحت أعمار الطلاب ما بين 14–19 سنة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، من مدارس بنغازي الكبرى.

وكان سبب تخصيص موضوع القيم بالدراسة؛ وجود تواجهاً إعلاماً متزايداً يستهدف القيم، وخاصة الشباب، وكان تركيز هذه الدراسة على بعض القيم؛ نظراً لتشعب مجال القيم وتوسعه، وكانت القيم المستهدفة هي: (قيمة البر بالوالدين – وقيمة التعاون – وقيمة المشاركة – وقيمة الصداقة)، وكذلك استهدفت الدراسة شريحة الشباب في مرحلة التعليم الثانوي؛ لأهمية هذه الفئة العمرية، ولتزامنها مع مرحلة المراهقة، التي يمر فيها الشباب بتغيرات فسيولوجية ونفسية، تجعلهم يتمردون على كل شيء من حولهم، من قيم موروثة، وعادات وتقاليد، تشربوها عن طريق التنشئة الاجتماعية عبر مؤسسات المجتمع، من حيث الممنوع والمرغوب.

وكشفت الدراسة من خلال متوسطات استجابات المبحوثين الخاصة بالقيم الاجتماعية لمتغيرات الدراسة، أن المتوسط الحسابي لاستجابات الطلاب في التعليم الخاص والعام على مستوى القيم الاجتماعية، غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ∝؛ أي أنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين انعكاسات الإنترنت على طلاب التعليم العام والخاص في مستوى القيم الاجتماعية . واوصت الدراسة إلى ضرورة البحث في الموضوعات الاجتماعية الحساسة وخصوصا موضوعات القيم بأدوات أكثر عمقا.

3- دراسة (يحيى، 2020) بعنوان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتحصيل العلمي، دراسة ميدانية لعينة من طلاب جامعة اجدابيا.

دراسة وصفية تحليلية، تهدف إلى معرفة مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل العلمي لطلاب جامعة اجدابيا، التي تتكون من سبع كليات، حيث بلغ العدد الكلي لطلبة كلية الآداب: (1759) طالب، والعدد الكلي لطلبة كلية العلوم هو: (1710) طالب، والعدد الكلي لطلبة كلية

الاقتصاد: (3389) طالب، والعدد الكلي لطلبة كلية الطب البشري: (582) طالب، والعدد الكلي لطلبة كلية الحقوق: (839) طالب، والعدد الكلي لطلبة كلية الهندسة: (655) طالب، أما العدد الكلي لطلبة كلية الإعلام: (763) طالب. وبذلك يكون مجموع العدد الكلي للطلاب في الجامعة هو: (9697) طالب وطالبة.

وباستخدام العينة العشوائية الطبقية النسبية تكونت عينة الدراسة من (370) طالب.

وتوصلت الدراسة إلى أن البرامج التعليمية كانت أكثر البرامج المفضلة للمتابعة من قبل أفراد العينة، حيث إن لها دوراً كبيراً في رفع مستوى التحصيل العلمي لطلاب الجامعة، وبخاصة أن معظم المبحوثين على اختلاف مستوياتهم؛ سواء كان مستوى تحصيلهم منخفضاً أو متوسطاً أو مرتفعاً، يميلون إلى البحث والاطلاع في البرامج التعليمية، وكان أغلب المبحوثين يستخدمون المواقع لمتابعة الأخبار في أنحاء العالم، ثم تليها متابعة الأحداث اليومية العاجلة داخل البلاد، ثم تليها متابعة الأغراض الدراسية والبحث العلمي؛ وذلك يعني أن تلك المواقع كانت لها إيجابيات واضحة في رفع مستوى التحصيل العلمي للطلاب، وأوضحت نتائج فروض الدراسة كذلك عدم وجود علاقة بين استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي، وانخفاض مستوى تحصيلهم العلمي.

خامساً: تحليل نتائج الدراسات ومناقشاتها:

عن طريق تحليل نتائج الدراسات الثلاث السابقة التي اتخذت من انعكاسات الإنترنت على الحياة الاجتماعية متغيراً مستقلاً، وبحث علاقته بالعديد من الظواهر والقضايا الاجتماعية (كالقيم الاجتماعية، والعلاقات الاجتماعية، والتحصيل العلمي)، يمكننا أن نصل إلى النتائج الآتية:

- **من حيث المنهج:** استخدمت الدراسات الثلاث السابقة المنهج الوصفي التحليلي والمسح الاجتماعي عن طريق العينة؛ فاستخدمت دراسة (المسماري) منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة، واستخدمت دراسة (العقيبي) المنهج الوصفي، واستخدمت دراسة (يحيي) المنهج الوصفي التحليلي.
- **من حيث مجتمع الدراسة:** تنوّعت بين أسر وطلاب مدارس وطلاب جامعات، فكان مجتمع الدراسة في دراسة (العقيبي) الأُسَر في مدينة بنغازي، وكان مجتمع الدراسة في دراسة (المسماري) طلاب المرحلة الثانوية، وكان مجتمع الدراسة في دراسة (يحيي) طلاب التعليم العالي.
- **من حيث العينة:** استخدمت الدراسات السابقة عينات عشوائية، تنوّعت بين العشوائية البسيطة والطبقية النسبية، فاستخدمت دراسة (المسماري) العينة العشوائية الطبقية النسبية، واستخدمت دراسة (العقيبي) العينة العشوائية البسيطة، واستخدمت دراسة (يحيي) العينة العشوائية الطبقية النسبية.
- **من حيث أساليب التحليل:** معظم الدراسات استخدمت، في تحليل بياناتها، ما يتفق معها من برنامج المنظومة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **(SPSS)** **(Statistical Package for the Social Science)**، كما استخدمت الدراسات الثلاث معامل **(ألفا كرومباخ)** في قياس الثبات.
- **من حيث الفرضيات:** اتفقت الدراسات الثلاث السابقة على استخدام الإنترنت وتطبيقاته، كمتغير مستقل يحدث تأثيرات على متغيرات أخرى.

وقد بحثت دراسة (العقيبي) في الانعكاسات التي يحدثها الإنترنت على العلاقات الأسرية في المجتمع الليبي، عن طريق بحث التأثيرات التي يُحدِثها الإنترنت على علاقة الزوج بالزوجة، وعلاقة الآباء مع الأبناء، وعلاقة الأبناء بعضهم مع بعض، وعلاقة الأسرة مع الأقارب الآخرين خارج المسكن.

وبحثت دراسة (المسماري) في تأثير شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت"، على منظومة القيم الاجتماعية: (قيمة البر بالوالدين – وقيمة التعاون – وقيمة المشاركة – وقيمة الصداقة).

وبحثت دراسة (يحيى) في مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل العلمي.

وافترضت فرضيات هذه الدراسات وجود انعكاسات سلبية، يحدثها الإنترنت وتطبيقاته على الحياة الاجتماعية، سواء على القيم الاجتماعية، أو التحصيل العلمي أو العلاقات الأسرية.

- **وسائل جمع البيانات:** اتفقت الدراسات الثلاث على استخدام الاستبانة على أنها وسيلة من وسائل جمع البيانات.
- **قبول أم رفض الفرضيات** رفضت الفرضيات في الدراسات الثلاث، وتوصلت النتائج في الدراسات الثلاثة إلى عدم وجود أية انعكاسات يحدثها الإنترنت على جوانب مختلفة من الحياة الاجتماعية، رغم التنوع والاختلاف في العينات والمناهج، يبقى الاتفاق بينها على استمارة الاستبانة كأداة مشتركة بين الدراسات الثلاث.

سادساً: مناقشة ختامية:

نستنتج، في الختام، من مناقشة الدراسات الثلاث السابقة أنها انطلقت من منطلق انعكاس متغير واحد مستقل، وهو (الإنترنت وتطبيقاته) على الحياة الاجتماعية، مع متغيرات تابعة مختلفة تنوعت بين:

- القيم الاجتماعية متمثلة في: (قيمة بر الوالدين، وقيمة التعاون، وقيمة الصدق، وقيمة المشاركة).
- والعلاقات الأسرية متمثلة في: (علاقة الزوج بالزوجة، وعلاقة الآباء مع الأبناء، وعلاقة الأبناء بعضهم مع بعض، وعلاقة الأسرة مع الأقارب الآخرين خارج المسكن).
- والتحصيل العلمي: (عالي، متوسط، ضعيف).

ونستنتج من الدراسات الثلاثة السابقة أيضاً التنوع في الأهداف والفرضيات بين البحث في الانعكاسات التي يحدثها الأنترنت أو أحد تطبيقاته على الحياة الاجتماعية أو البحث في متوسط الفروق الإحصائية بين العينتين في التعليم الخاص والعام. والتعليم العالي.

وتنوعت العينات في الدراسات الثلاث السابقة بين العشوائية البسيطة والعشوائية الطبقية النسبية، رغم هذا التنوع والاختلاف في الدراسات الثلاث السابقة من حيث المنهج والعينات والأهداف والفرضيات، ورغم انطلاقها من فرضيات أساسية، تبحث في مدى وجود انعكاس سلبي للإنترنت على الحياة الاجتماعية، وهي:

- انعكاس الإنترنت وتطبيقاته على العلاقات الأسرية
- انعكاس الإنترنت وتطبيقاته على القيم الاجتماعية
- انعكاس الإنترنت وتطبيقاته على التحصيل العلمي

وعلى رغم ذلك فإن كل الفرضيات رفضت، ولم تظهر أي من الدراسات الثلاث السابقة انعكاساً لتأثير الإنترنت على الجوانب المختلفة للحياة الاجتماعية، **وهذا ما قد يجعلنا نقول بأن الدراسات الثلاث قد وقعت في أي من الخطأين؛ (الأول أو الثاني):**

- **الأول:** يحدث الخطأ من النوع الأول عند رفض الفرض الصفري، وهو صحيح؛ ولكن بيانات العينة تظهر بأنه غير صحيح؛ بمعني أن نتائج العينة تؤدي إلى رفض الفرض مع أنه في الواقع صحيح.
- **الثاني:** يحدث الخطأ من النوع الثاني عند قبول الفرض الصفري، وهو غير صحيح؛ ولكن بيانات العينة تظهره صحيحاً؛ بمعني أن نتائج العينة تؤدي إلى قبول الفرض مع أنه في الواقع غير صحيح.

وإذا ما اتفقنا بأن أيّاً من الدراسات الثلاث لم تقع في أي خطأ من النوعيين السابقين (الأول والثاني)، وهو كما أشرنا إليه سابقاً، فقد جُمعت البيانات من مصادر متنوعة، ومع ذلك فقد رُفضت الفرضيات في الدراسات الثلاث، ولم تقع أي من هذه الدراسات في الخطأ من النوع الثاني، وهو قبول الفرضيات مع أنها صحيحة؛ ولم تقع في الخطأ من النوع الأول، وهو رفض الفرضيات؛ لأن البيانات التي جمعت لم تؤيدها.

وإذا كان الحال كذلك فإن الفرضيات في الدراسات السابقة قد رُفضت؛ وأي من الدراسات لم تقع في الخطأ الأول، مع أن البيانات التي جمعت كانت صحيحة؛ فهل يمكننا هنا أن نقول بأن الدراسات الثلاث السابقة قد استخدمت أداة واحدة لجمع البيانات، وهي استمارة الاستبانة، أو أنها تحصّلت على بيانات من السطح، ولم تتحصل على بيانات من العمق؛ **وهل يجعلنا ذلك نقول بأن هناك خطأ من النوع الثالث، وهو عندما لا تحقق الأداة التي جمعت بها البيانات المرجوة منها، ولا نتحصل على بيانات تؤيد الفرضيات التي وضعت من أجلها رغم جودتها، من حيث الإعداد ومن حيث الصدق والثبات.**[1]

[1]- الخطأ من النوع الثالث مصطلح أطلقته الباحث في دراسات ومناقشات علمية سابقة.

والدليل على ذلك مثلاً في استمارة الاستبانة التي وضعت لقياس العلاقات الأسرية في دراسة (العقيبي)، انقسمت المؤشرات إلى: (علاقة الزوج بالزوجة، وعلاقة الآباء مع الأبناء، وعلاقة الأبناء بعضهم مع بعض، وعلاقة الأسرة مع الأقارب الآخرين خارج المسكن)، ووضع في مؤشر علاقة الزوج مع الزوجة (مثلاً) فقرات بينها الجدول القادم:

جدول رقم (1) يبين مؤشرات علاقة الآباء والأبناء في دراسة (العقيبي)

العلاقة بين الآباء والأبناء	نعم		لا		أحياناً		المتوسط الحسابي
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
يعمل أبنائي على طاعتي وتنفيذ أوامري	133	%88.6	4	%2.7	13	%8.7	2.86
يحسن أبنائي معاملتهم لي	141	%94.0	4	%2.7	5	%3.3	2.91
يوجد تباعد بيني وبين أبنائي في علاقتنا	10	%6.7	128	%85.3	12	%8.0	2.79
يرفض أبنائي بشكل دائم توجيهنا لهم	13	%8.7	91	%60.6	46	%30.7	2.52
أتبع مع أبنائي أسلوب الضرب والقسوة والتهديد	13	%8.7	103	%68.6	34	%22.7	2.60
أتبع مع أبنائي أسلوب الحوار والإقناع والتوجيه	120	%80.0	8	%5.3	22	%14.7	2.75
لا أبالي بحل مشكلات أبنائي	7	%4.7	134	%89.3	9	%6.0	2.85
أترك لأبنائي حرية اتخاذ القرار فيما يتعلق بأمورهم الشخصية	55	%36.3	30	%20.0	65	%43.7	2.17
أفضل في علاقتي مع	14	%9.3	130	%86.7	6	%4.0	2.77

أبنائي الذكور على الإناث							
أهتم بتعليم أبنائي الذكور ولا أبالي بتعليم الإناث	10	%6.7	139	%92.6	1	%0.7	2.86
أنتقد أبنائي أمام الآخرين	9	%6.0	122	%81.3	19	%12.7	2.75
تتسم العلاقة بيني وبين أبنائي بالتفاهم والمحبة والصراحة	125	%83.3	10	%6.7	15	%10.0	2.77
أتفهم احتياجات أبنائي ورغباتهم ونساعدهم على تحقيقها	131	%87.3	6	%4.0	13	%8.7	2.83
لا أسمح لأبنائي بالتعبير عن أنفسهم والحديث عن مشكلاتهم	14	%9.3	124	%82.7	12	%8.0	2.73
أجلس مع أبنائي وأستمع إلى آرائهم ومشكلاتهم	123	%82.0	6	%4.0	21	%14.0	2.78
يفتخر أبنائي بنا أمام الأصدقاء	129	%86.0	9	%6.0	12	%8.0	2.80
نغضب من أبنائنا لفترة طويلة إذا حدث خلاف بيننا	11	%7.3	121	%80.7	18	%12.0	2.73
نحن على معرفة دائمة بموعد خروج الأبناء من المنزل والعودة إليه	137	%91.3	6	%4.0	7	%4.7	2.87
نوجه أبناءنا للقيام بالواجبات الدينية	142	%94.6	4	%2.7	4	%2.7	2.92

المصدر: (العقيبي، 2919)

يظهر الجدول السابق أن مستوى قوة العلاقات الاجتماعية بين الآباء والأبناء في الأسر بمدينة بنغازي، فقد ظهر في الدراسة أن العلاقات الاجتماعية بين الآباء والأبناء

داخل الأسرة كانت قوية، وبلغت مستوى أعلى من المتوقع بفارقٍ ذي دلالة إحصائية؛ وأن الإنترنت لم يحدث أي انعكاسات على علاقة الآباء بالأبناء؛ وهذه نتيجة تبين أن كثافة استخدام أرباب الأسر الليبية بمدينة بنغازي للإنترنت لم يُؤدِّ إلى اختلاف في علاقاتهم الاجتماعية داخل الأسرة، أو مع الأقارب، وأن الإنترنت لم يحدث تلك التأثيرات التي كان متوقعاً حدوثها في الفرضيات، وأن العلاقات القرابية في الأُسَر الليبية كان يسود اغلبها ترابط والتماسك الاجتماعي.

وهذه النتيجة تؤكد كذلك أن كثافة استخدام أرباب الأسر الليبية بمدينة بنغازي للإنترنت، لم يؤدِّ إلى ضعف في العلاقات الاجتماعية بين الزوجين، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن كثافة استخدام أرباب الأسر الليبية بمدينة بنغازي للإنترنت، لم يؤدِّ إلى اختلاف في العلاقات الاجتماعية بين الآباء والأبناء، وأن الآباء في الأسرة الليبية مازالت علاقتهم بأبنائهم قوية، ولم يحدث الإنترنت تلك الانعكاسات المتوقع حدوثها.

وأكدت النتائج أيضاً أن كثافة استخدام أرباب الأسر الليبية بمدينة بنغازي للإنترنت لم يؤدِّ إلى ضعف في العلاقات الاجتماعية بين الأبناء بعضهم مع بعض، وأن العلاقة بين الأبناء في الأسرة الليبية يسودها الاحترام والثقة المتبادلة والصراحة.

وكان من بين نتائج الدراسة الميدانية أن كثافة استخدام أرباب الأسر الليبية بمدينة بنغازي للإنترنت لم يؤدِّ إلى اختلاف في علاقاتهم الاجتماعية مع الأقارب، وأن الإنترنت لم يُحدث تلك التأثيرات التي أشارت إليها الدراسات السابقة، وأن العلاقات القرابية في الأسرة الليبية يسودها الترابط والتماسك الاجتماعي.

وهذه النتائج تجعل الدراسة الميدانية تتفق مع الرأي الثاني القائل بأن تقنيات الاتصال الجديدة عملت على زيادة قوة العلاقة بين العائلات من خلال الجمع بين الأجيال وأفراد العائلة، ويمكن أيضاً أن تساعد في سدّ الفجوة بين الأجيال.

وممّا سبق يمكننا أن نرجع ذلك إلى المؤشرات التي استخدمت في استمارة الاستبانة لقياس العلاقات الاجتماعية أو القيم الاجتماعية أو التحصيل العلمي، فمن المنطقي أن تصل إلى النتائج المتوقعة؛ كأن نسأل للمبحوث في الاستمارة مثلاً:

- يعمل أبنائي على طاعتي وتنفيذ أوامري؟
- يحسن أبنائي معاملتهم لي؟

فمن المحتمل بأن يجيب البحوث بـ(نعم)، لتجنب الأحراج وإظهار نفسه بشكل أفضل، فهذا المؤشر وغيره من المؤشرات تحصل عل معلومات من السطح، ولا يصل على بيانات أكثر عمقاً.

وقس على ذلك مختلف فرضيات الدراسات السابقة، ففي دراسة (المسماري) مثلاً المؤشرات التي استخدمت لقياس انعكاسات الإنترنت على قيمة التعاون مثلاً كانت كما في الجدول القادم:

جدول رقم (2) بين قياس قيمة التعاون في دراسة (المسماري).

م	الفقرات	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	شجعني على التعاون مع الجيران إذا حدث لهم مناسبة أو طلبوا من قضاء حاجة لهم.	84	%12.7	212	%32.1	364	%55.2
2	أصبحت أكثر حرصاً على إلقاء القمامة في الصناديق الخاصة بها وعدم رميها على قارعة الطريق.	80	%12.1	148	%22.4	432	%65.5
3	حثني على مساعدة كبار	65	%9.8	118	%17.9	477	%72.3

	السن والعجزة في قطع الطريق						
4	شجعني على المساهمة في التبرع بالدم لإنقاض حياة مريض.	104	%15.8	162	%24.5	394	%59.7
5	أصبحت أكثر تعاوناً مع الأقارب في المناسبات الاجتماعية.	66	%10.0	163	%24.7	431	%65.3
6	زاد من حرصي على التعاون مع الزملاء في شرح درس استعصى عليهم فهمه من المعلم.	58	%8.8	154	%23.3	448	%67.9
7	شجعني على المبادرة بمساعدة الآخرين متى طلبوا مني ذلك.	47	%7.1	177	%26.8	436	%66.1
8	شجعني على القيام بمساعدة إخوتي في القيام بوجباتهم المدرسية وشرح الدروس التي لم يفهموها من المعلم	117	%17.7	157	%23.8	386	%58.5
9	نمّى لدي الإحساس بمشاعر الآخرين ومساعدتهم	56	%8.5	126	%19.1	478	%72.4
10	أصبحت أكثر تعاوناً مع أسرتي في أعمال البيت.	110	%16.7	186	%28.2	364	%55.2

المصدر: – (المسماري، 2019)

تشير هذه النتائج الموضحة أعلاه أن المؤشرات التي استخدمت لقياس قيمة التعاون في دراسة (المسماري) أعطت إجابات إيجابية، وأن استخدامات الإنترنت لم

تنعكس على قيمة التعاون، ومختلف القيم التي قيست في الدراسة، حيث نمّى استخدامهم للإنترنت الإحساس بمشاعر الآخرين ومساعدتهم.

وينطبق الشيء نفسه على دراسة (يحيي)؛ **حيث يوضح الجدول القادم المؤشرات التي استخدمت لقياس علاقة مواقع التواصل الاجتماعي، والتحصيل العلمي لطلاب جامعة اجدابيا:**

جدول رقم (3) بين مؤشرات دراسة (يحيي)

مستوى التحصيل العلمي	ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً							المجموع
	فيسبوك	واتساب	يوتيوب	ماسنجر	فايبر	توتير	إنستجرام	
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
مستوى تحصيل منخفض	34 26.8 %	40 43.5 %	18 48.6 %	15 42.9 %	15 44.1 %	10 41.7 %	6 28.6 %	138 37.3 %
مستوى تحصيل متوسط	77 60.6 %	45 48.9 %	13 35.1 %	13 37.1 %	12 35.3 %	9 37.5 %	10 47.6 %	179 48.4 %
مستوى تحصيل مرتفع	16 12.6 %	7 %7.6	6 16.2 %	7 %20	7 20.6 %	5 20.8 %	5 23.8 %	53 14.3 %

المجموع	127 %100	92 %100	37 %100	35 %100	34 %100	24 %100	21 %100	370 %100
	X^2 =22.252 درجة الحرية df = 12 مستوى الدلالة 0.05 القيمة الاحتمالية = 0.035 معامل جاما Gamma = –0.059							

المصدر: يحيي 2020

يبين الجدول الموضح أعلاه العلاقة بين المواقع الأكثر استخداماً ومستوى التحصيل العلمي في دراسة (يحيى)؛ حيث يتضح أن العلاقة بين المتغيرين عكسية (سالبة)، وأن الإنترنت لم يحدث أية انعكاسات على التحصيل العلمي لدى طلاب جامعة اجدابيا.

الخاتمة

نستنتج من كل ما سبق وعن طريق عرض بعض المؤشرات التي استخدمت في استمارات الدراسات السابقة بأنه لا يوجد علاقة بين استخدام الإنترنت أو أحد تطبيقاته والعلاقات الاجتماعية في الأسرة الليبية، أو القيم الاجتماعية، أو التحصيل العلمي؛ وأن أياً من الفرضيات التي استخدمت لاختبار هذه العلاقات، قد رفضت، رغم أن الملاحظات المتكررة والاتجاهات السائدة بين المختصين والشواهد والآراء العلمية، بالإضافة إلى شكوى التربويين تؤيد فكرة الفرضيات وصحتها ، ولكن رفضها عند اختبارها قد يرجع لعدم النجاح في اختيار الأداة المناسبة لطبيعة هذه الموضوعات

وفي هذا الصدد قد يكون من المجدي ضرورة البحث بأدوات جمع بيانات أخرى، كالمقابلات المتعمقة، أو السير الذاتية، والحياتية؛ لتتأكد الفكرة التي أطرحها بأن هناك أدوات أخرى يمكننا أن نستخدمها لمسح نطاقات وآفاق أوسع من (الاستبانات)، أو دراسة العمق وسبر أغواره، مثل: (المقابلات المتعمقة) و(دراسة الحالة) و(المناقشات الجماعية) أو محاولة سبر الماضي، مثل: (تواريخ الحياة) و(السير الذاتية) و(السير الحياتية). (زايد، 2002)؛ لأن استمارة الاستبانة قد تكون جمعت بيانات من السطح، ولم تتعمق في الظواهر والقضايا الاجتماعية.

المراجع

أحمد زايد. (2002). *تصميم البحث الاجتماعي أسس منهجية وتطبيقات عملية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

انتصار العقيبي. (21–22 9، 2919). انعكاسات استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية: دراسة ميدانية على عينة من أرباب الأسر في مدينة بنغازي.

جوليت كوربين، آنسليم ستراوس. (1999). *أساسيات البحث الكيفي وأساليب وإجراءات النظرية المجذرة، ترجمة عبدالله الخليفة*. السعودية: مركز البحوث والدراسات الإدارية.

حافظ فرج إبراهيم. (2009). *مهارات البحث العلمي في الدراسات التربوية والاجتماعية* . القاهرة: عالم الكتاب.

سامية قدري ونيس. (1997). *أجندة البحوث النسوية: الطرح النظري والمنهجي*. كلية الآداب، جامعة القاهرة: أعمال الندوة النسوية الرابعة.

صالحة علي محمد يحيى. (2020). *استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتحصيل العلمي دراسة ميدانية لعينة من طلاب جامعة أجدابيا*. جامعة بنغازي: رسالة ماجستير / كلية الآداب .

محجوب عطية الفايدي. (1994). *طرق البحث العلمي في العلوم الاجتماعية مع بعض التطبيقات على المجتمع الريفي*. البيضاء: منشورات جامعة عمر المختار.

نعيمة المسماري. (2019). *شبكة المعلومات الدولية " الإنترنت " وانعكاساتها على القيم الاجتماعية (دراسة ميدانية لعينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بنغازي الكبرى)* . جامعة بنغازي : رسالة ماجستير كلية الآداب.